Conference Proceedings: Enhancing the Role of Islamic, Social, and Human Studies in Building Society, Volume 23, July 2026.

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502

Journal Of the Iraqia University

available online at

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

ألقَاب شُعرَاءِ المفَضْليَات دِرَاسَةٌ تَأصيلِيَّةٌ

الدكتور. مازن ادهام حمود حشاش الدليمي

المديريّة العامة لتربية الأنبار/ ثانوية الرباط للبنين.

Titles of favorite poets A rooting study

Dr. Mazen Adham Hamoud Hashash Al-Dulaimi

Adhammazn16@gmai.com

ملخص البحث باللغة العربيّة:

يبقى الشعر العربي القديم هو السجل الحافل لحياة العرب, ونبض فكرهم , ومستودع لغتهم , ومن بين المدونات الشعريّة التي حظيت بعناية العلماء والباحثين تبرز " المفضليّات" بوصفها اختيارًا نقديًا مبكرًا , تميز بالدقة اللغويّة والأصالة التاريخيّة , فجاء بحثي بعنوان(ألقَاب شُعرَاءِ المفَضْليَات دِرَاسة تأصيليّةٌ), فهو لا يقل عن المصادر الأخرى شأنًا، غيرَ أنَّ المتأمل في تراجم شعراء هذا الديوان يلحظ ظاهرة لافتة للنظر , وهي غلبة " الألقاب" على الأسماء ؛ فكثير من هؤلاء الفحول لم يُعرفوا في تاريخ الأدب إلّا بألقابٍ التصقتْ بهم حتى غدت جزءًا لا يتجزأ من شخصيّتهم الفنيّة والاجتماعيّة فتأتي هذه الدراسة التأصيليّة لتسلط الضوء على " اللقب" ليس بوصفه مجرد علامة إعرابيّة أو تعريفيّة , بل بوصفه ظاهرة أدبيّة (اجتماعيّة أدبيّة) تعكس ظروف العصر الجاهلي . فاللقب في المفضليات قد يكون وليد بيت شعر قاله الشاعر , أو صفة جسديّة اتسم بها , أو حادثة تاريخيّة مرّ بها , مما يجعل دراسة هذه الألقاب مدخلًا لفهم البيئة الثقافيّة التي أنتجت هذا الشعر, فهذه الدراسة تُعدّ ثروة ووجهًا من وجوه العربيّة المفيدة , فهي تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي مع الاستعانة بالمنهج التاريخي لتتبع جذور اللقب, وذلك من خلال استنطاق شروح المفضليّات (كشرح الأنباري) وكتب التراجم والمعاجم ؛ للوصول إلى تأصيل دقيق لكل لقب ورد في هذه المجموعة المختارة .

ملخص البحث باللغة الانكليزية:

Summary of the research in english

Ancient Arabic poetry remains the full record of Arab life, the pulse of their thought, and the repository of their language. Among the poetic blogs that received the attention of scholars and researchers, "preferences" are highlighted as an early critical choice, characterized by linguistic accuracy and historical originality. My research entitled (Titles of favorite poets is a rooting study), which is no less than other sources. However, the meditator in the translations of the poets of this diwan notices a striking phenomenon, which is the predominance of "titles" over names; Many of these stallions were not known in the history of literature except by titles that adhered to them until they became an integral part of their artistic and social personality.This rooting study comes to highlight the "title" not as a mere expressive or definitional sign, but as a literary phenomenon (socio-morary) that reflects the conditions of the pre-Islamic era. The title in the favorites may be the son of a poetry house said by the poet, or a physical attribute that characterized him, or a historical incident he went through, which makes the study of these titles an entrance to understanding the cultural environment that produced this poetry. This study is a wealth and a face of useful Arabic faces. It depends on the descriptive analytical method with the use of the historical method to trace the roots of the title, by questioning the explanations of the favorites (such as the explanation of the Anbari) and the books of translations and dictionaries; to reach an accurate rooting of each title mentioned in this selected group..

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين, والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أمّا بعد: لا بدّ لي أن أشير أنّ هذا البحث تناولته بعنوان:((ألقاب شعراء المفضليات دراسة تأصيليّة)) واقتضت طبيعة البحث أن اقسّمه على مطلبيّن أمّا المطلب الأول فهو بعنوان : تحرير

المصطلحات الأساسيّة (الدراسة والتأصيل) والذي يتضمن فقرات عديدة ففي الفقرة الأولى: التعريف بالدراسة التأصيليّة لغة واصطلاحًا, وفي الثانية: التعريف بكتاب المفضليات, وفي الثالثة: التعريف بشعراء المفضليّات , وفي الرابعة: بيان الفرق بين الإسم واللقب والكنية, أمّا المطلب الآخر فهو بعنوان: (الدراسة التأصيليّة لألقاب شعراء المفضليات) والذي يتضمن عدة فقرات : الأولى : الكلحبة العرني , والفقرة الثانية تأبط شرًا , والفقرة الثالثة : الشنفري الأزدي , والرابعة : أفنون التغلبي, والخامسة: الجميح , والسادسة : المثقب العبدي , والسابعة: الحادرة, والثامنة: مقاس العائذي, والتاسعة: المخبل السعدي, والعاشرة: جبيهاء الأشجعي , ثمّ ينتهي البحث بخاتمة وقائمة بأسماء المصادر والمراجع. ولا أدّعي الكمال , فالكمال لله وحده فجلَّ من لا يسهو ولا يخطئ .

توطئة :

تُعدُّ (المفضليات) للمفضل الضبي (ت ١٦٨هـ) ديوانًا جامعًا لا يحفظ عيون الشعر فحسب , بل يحفظ أيضاً تراجم وسير فرسان الكلمة في الجاهليّة وصدر الإسلام .ولمّا كان اللقب في الثقافة العربيّة وعاءً للحالة الاجتماعيّة , أو السلوكيّة , أو الجسديّة للملقب , فإنّ دراسة ألقاب هؤلاء الشعراء تمثل مدخلًا تأصيليًّا لفهم الشخصيّة العربيّة المبدعة وسياقاتها التاريخيّة ومن أجل ذلك كانت دراسة المفضليّات من المجالات البالغة الأهمية في الدراسات اللغوية العربية.

المطلب الاول : تحرير المصطلحات الأساسيّة .

أولًا : التعريف بالدراسة التأصيليّة لغة واصطلاحًا:

الدراسة لغةً:

تدور مادة (دَرَسَ) في اللغة حول الاستمرار في الشيء, وتعهد الأثر والقراءة, قال الخليل: ((ودرستُ السِناءَ أدْرسه دَرسًا, أي: قرأته... ودَرَسَ الثوب يدرسُ دُروسًا, أي: بلي, ودَرَسَ الأثرُ يَدرُسُ دُروسًا, أي: عفا))[١].والدرسُ: القراءة قال ابن منظور:((ودَرَسْتُ الْكِتَابَ أَدْرُسُه دَرْساً أَي ذللته بكثرة القراءة حتّى خَفَّ حِفْظُهُ عليَّ)) [٢] .

وأمّا في الاصطلاح: الدراسة هي استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف الحقائق والقواعد العامة , وذلك بعد فحص دقيق للأدلة والبيانات المتعلقة بمشكلة البحث[٣]. أو هي مجموعة من البحوث التي تتناول موضوعًا معيّنًا بالتحليل والتفسير للوصول إلى نتائج علميّة [٤]. وعرّفها الدكتور محمد زيان عمر بقوله: ((الدراسة هي النشاط الذهني المنظم الذي يتناول ظاهرة ما بالتحليل والتركيب , للكشف عن العلاقات التي تربط أجزائها))[٥].

التأصيل:

التأصيل لغة: مشتق من الأصل , وهو ما يبنى عليه غيره , أو ما يثبت في الأرض . قال الجوهري: ((الأَصْلُ: واحدُ الأُصولِ، يقال: أصْلٌ مُؤَصَّلٌ. واسْتَأْصَلَهُ، أي قلعَه من أصله)), وتأصلّ الشيءُ : ثبتَ أصله[٦] .

و((الأصل : أسفل الشيء))[٧] , وما يبنى عليه غيره , ويستأصل : يقلع من أصله[٨].

والتأصيل في الاصطلاح: الأصل: هو ما يفتقر إليه، ولا يفتقر هو إلى غيره, وهو ما يبنى عليه غيره[٩].

((والتأصيل هو ردُّ المفهوم أو النص إلى أصله الذي نبت فيه , وبيان سياقه التاريخي واللغوي الذي تشكّل من خلاله))[١٠].

و((التأصيل في الدراسات الأدبيّة هو البحث عن المرجعيّة الأولى للنص, وربطه بمصادره التاريخيّة والفنيّة لضمان صحة نسبته ومنهج تحليله))[١١].

ثانيًا: التعريف بكتاب المفضليّات :

بعد أن استقامت لنا معالم (الدراسة) و(التأصيل) من الوجهة اللغويّة والاصطلاحيّة , كان لزامًا علينا أن نعرّج على الوعاء الجامع لمادة هذا البحث , وهو ديوان(المفضليات)؛ إذ لا يمكن تأصيل ألقاب الشعراء دون الوقوف على طبيعة المصدر الذي خلد ذكراهم وحفظ أشعارهم , ومن هنا يتناول هذا المطلب التعريف بصاحب هذا الأثر , وسياق تأليفه, وقيمته العلميّة . وصاحب الكتاب(المفضل الضبي) هو أبو العباس المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر الضبي الكوفي , صاحب (المفضليات) , كان رأسًا في اللغة والأدب , صدوقًا حجةً, (ت١٦٨هـ وقيل ١٧٠هـ) , إمام الكوفيين في عصره, وعالم باللغة والشعر وأيّام العرب, وكان المفضل أوثق من روى الشعر من الكوفيين , وأعلمهم بلسان العرب وغريبها[١٢].فقد ذكر أنّ اسم الكتاب الأصلي هو ((الاختيارات)) , ولكن غلب عليه اسم ((المفضليات)) نسبةً لمؤلفه وهو أمر شائع في التراث العربي ونجد هذا في الأصمعيّات نسبةً إلى الأصمعي يقول ابن النديم: ((كتاب الاختيارات للمفضل الضبي, ويعرف بالمفضليّات... وهي نخب من أشعار العرب))[١٣]والمفضليّات: هي القصائد التي اختارها المفضل الضبي وسمّاها الناس باسمه لفضل اختياره[١٤]وارتبط تأليف الكتاب بحادثة سياسيّة وتربويّة , وهي تعليم (المهدي) بن الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور , قال أبو الطيّب اللغوي: ((إنّما اختار المفضل هذه القصائد للمهدي

بن المنصور حين استأدبه أبوه, فانتخب له هذه الأشعار ليقف على بلاغة العرب وأيّامها))[١٥]. وفي معجم الأدباء أنّ المفضل قد خرج مع إبراهيم بن عبدالله بن الحسن (ثائر علوي) , فلما قُتل إبراهيم ظفر المنصور بالمفضل فعفا عنه, وجعله مؤدبًا لابنه المهدي , فصنف له الاختيارات[١٦]. وتعد المفضليّات من أصح المجاميع الشعريّة ؛ لأن المفضل كان يبتعد عن القصائد المشهورة جدًا (كالمعلقات) ليروي ما كاد يضيع من عيون الشعر , مع التزامٍ شديدٍ بصحة الرواية.

ثالثًا: التعريف بشعراء المفضليّات:

اشتملت المفضليات على (٦٧) شاعرًا , معظمهم من الجاهلين والمخضرمين, وقليل من الإسلاميين, وهم يمثلون الفحول الذين لم تدركهم شهرة أصحاب المعلقات لكنهم ساووهم في الفصاحة.إنّ المفضل لم يقصد جمع كل الشعر, بل انتخب(الاختيارات) ليدل بها على لغة العرب وأيامها, وكان يختار القصائد التي تمتاز بجودة السبك ونقاء الديباجة , فلم يختر المفضل المشهور المتداول , بل ذهب إلى عيون الشعر التي خشي عليها من الضياع , وكان يركز على صحة النسبة[١٧]فقد تميّز شعرهم بالواقعيّة , والجزالة, والبعد عن التكلف الذي ظهر في العصور المتأخرة والمفضليات تقدم لنا الشعر البدوي الخالص في أصفى صوره, وهي القصائد التي نأت عن التزيّد والانتحال الذي أصاب مجموعات أخرى[١٨]

رابعًا: الفرق بين الاسم واللقب والكنية:

١ـ **الاسم ـ لغة** : قال الجوهري في صحاحه: ((والاسم مشتقٌّ من سَمَوْتُ، لأنّه تنويهٌ ورفعةٌ))[١٩] , ويؤيده الفيّومي في أنّ أصل اشتقاقه هو من السمو , فيُفصّل الحديث في ذلك بقوله :((وَالِاسْمُ هَمْزَتُهُ وَصْلٌ وَأَصْلُهُ "سِمْوٌ" مِثْلُ: حِمْلٍ أَوْ قُفْلٍ وَهُوَ مِنْ "السُّمُوِّ" وَهُوَ الْعُلُوُّ وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ أَنَّهُ يُرَدُّ إلَى أَصْلِهِ فِي التَّصْغِيرِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ فَيُقَالُ: " سُمَيٌّ" وَأَسْمَاءٌ))[٢٠] وقال الرازي فيه أيضًا: ((و "الاسم" مشتق من سموت لأنّه تنويه ورفعة وتقديره "افع" والذاهب منه الواو لأنّ جمعه "أسماء" وتصغيره "سمي" . واختلف في تقدير أصله ...))[٢١].

أمّا اصطلاحًا: فقد عرّفه الجرجاني بقوله: ((ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، وهو ينقسم إلى: اسم عين، وهو الدال على معنى يقوم بذاته، كزيد وعمرو، وإلى: اسم معنى، وهو ما لا يقوم بذاته، سواء كان معناه وجوديًّا كالعلم أو عدميًّا كالجهل))[٢٢].

فالاسم هو اللفظ الذي نستطيع بواسطته تمييز المسمى من غيره, والتسمية في حقيقتها هي تعريف الشيء المُسمّى , ولهذا جاء تحديد المعجم الوسيط لهذا المعنى كالآتي : (("الاسم " ما يُعرّف به الشيء ويستدل به عليه))[٢٣].

٢ـ الكنية لغة:

يقول الأزهري: ((قَالَ اللَّيْث: كنَى فُلانٌ عَن الكلمَة المُستَفْحَشَةِ يَكني إِذا تكلّمَ بغَيْرِهَا مِمَّا يستدلُّ به عليها , نحو الرفث والغائط ونحوه))[٢٤], فهي تقوم على استبدال اسم باسم , ويجري هذا الاستبدال في الاستعمال اللغوي على ثلاثة أوجه ((أحدُهَا: أَنْ يُكْنَى عَن الشيءِ الَّذِي يُسْتَفْحَشُ ذِكْرُه ...وَالثَّانِي: أَنْ يُكْنَى الرَّجُلُ باسْمٍ، تَوْقِيراً وتَعْظِيماً، والثالثُ: أَنْ تقومَ الكُنْيَةُ مقامَ الاسْمِ، فيُعْرَفَ صَاحِبُها بهَا كَمَا يُعْرَفُ باسْمِه كأَبِي لَهَبٍ، اسْمُه: عَبْدُ العُزَّى، وعُرِفَ بكُنْيَتِه فسَمَّاهُ اللَّهُ بهَا))[٢٥].ويقول الجوهري: ((والكُنْيَةُ والكِنْيَةُ أيضاً بالكسر: واحدة الكُنى. واكْتَنى فلان بكذا. وفلان يُكْنى بأبي عبد الله، ولا تقل يُكْنى بعبد الله. وكَنَّيْتُهُ أبا زيد وبأبي زيدٍ تَكْنِيَةً. وهو كَنِيُّهُ كما تقول: سَمِيُّهُ))[٢٦].

والكنية في الاصطلاح النحوي: ((ما صدر بأب أو أم حال كونهما مضافين لما بعدهما, كأبي بكر ﷺ وأم سلمة))[٢٧], وأضاف الرضي كلمتي ابن, وبنت[٢٨].وأضاف بعض النحويين المتأخرين والمحدثين : أخ وأخت , وعمّ, وعمّة , وخال, وخالة[٢٩] , ولعلّ هذه الألفاظ التي أضيفت هي جديرة بالقبول ؛ من أجل أن يتحقق مفهوم الكنية فيها لفظًا ومعنى , فهي من حيث الصورة اللفظيّة مركب إضافي , وهي من حيث المعنى تحمل دلالة العَلَميّة , ولا يظهر فرق بينها وبين ما صُدّر بأبٍ أو أمّ .

٣ـ اللقب لغة:

يقول الخليل: ((اللَّقَبُ: نبز اسم غير ما سمي به، وقول الله- عز وجل-: ﴿وَلا تَنابَزُوا بِالْأَلْقابِ﴾ (الحجرات : من الآية:١١) ؛ أي لا تدعوا الرجل إلّا بأحب الأسماء إليه))[٣٠].

واللقب اصطلاحًا: ((ما أشعر برفعة المسمى ؛أي بمدحه, سواء كان مضافًا كزين العابدين, أو مفردًا كالمسيح والصديق والفاروق, أو أشعر بضعته؛ أي ذمّه كذلك, كبطة, وقفّة, وعائذِ الكلب))[٣١], ويكون اللقب أيضًا ((نسبة إلى عشيرة أو قبيلة أو بلدة أو قُطر كأن يُعرَفَ الشخصُ بالهاشميّ أو التَميميَ أو البغداديّ أو المِصريّ))[٣٢].وذكر ابن الحاجب بأنّه:((كل اسم غير صفة صار علماً بالغلبة. والمراد بالغلبة ما لم يوضع بوضع واضع خاص. وإنما قلنا: غير صفة، احتراز من الصفات التي غلبت حتى صارت أعلاماً، من نحو قولك: الكاتب والوزير والصاحب...))[٣٣].

المطلب الثاني : الدراسة التأصيليّة لألقاب شعراء المفضليّات:

(نماذج مختارة)بعد أن استقامت لنا معالم المصطلحات الأساسيّة في المطلب السابق , وحددنا الفوارق الجوهريّة بين الاسم واللقب والكنية , ووقفنا على القيمة العلميّة لكتاب (المفضليات) وشعرائه, ننتقل إلى مادة البحث الجوهريّة , وهي (الدراسة التأصيليّة لألقاب الشعراء)فإنّ اللقب في ديوان العرب لم يكن محض علامة لغويّة عابرةٍ, بل كان وثيقة تاريخيّة واجتماعيّة تختزل قصة , أو تخلد صفةً, أو تحكي واقعة غيرت مجرى حياة صاحبها حتى غلب اللقبُ على الاسم الحقيقيّ وأزاحه. وسنعتمد في هذه الدراسة منهجًا يقوم على رصد اللقب , وتتبع جذوره اللغويّة , ثم العودة إلى المصادر التاريخيّة والأدبيّة لبيان سبب اللقب وقصته, مع العناية بتوثيق الروايات وترجيح الأصح منها ؛ لنصل في النهاية إلى تأصيلٍ دقيق يربط بين اللقب وصاحبه في سياق بيئة المفضليات الأصيلةوقد وقع الاختيار في هذه الدراسة على نماذج مختارة من شعراء المفضليات ممن اشتهروا بألقابهم وسارت بها الركبان , ومن أبرزهم:

١ـ الكلحبة العُرَنيّ:

من معاني جذر(كلحب) وهو رباعي الأصل, قال الأزهري: (("كلحب" ... كَلْحَبَةُ من أَسمَاء الرِّجَال. قلت: لم يُذْرَ مَا هُوَ, وَقد روى ثَعْلَب عَن ابْن الْأَعرَابِي أَنه قَالَ: الكَلْحَبَةُ صوتُ النَّار ولهيبُها، يُقَال: سَمِعت حَدَمةَ النَّار وكَلْحَبَتها.))[٣٤]وقال ابن منظور: ((كلحب: كَلْحَبه بِالسَّيْفِ: ضَرَبَهُ. وكَلْحَبةُ والكَلْحَبةُ: مِنْ أَسماءِ الرِّجَالِ. والكَلْحَبةُ اليَرْبُوعيُّ: اسْمُ هُبَيرة بْنُ عَبْدِ مَنافٍ))[٣٥] وجذر الكلمة (كلحب) على وزن (فعلل) وما ألحق به(كلحبة) على وزن فعْلَلَةَ؛كقولنا في دحرج دحرجةً , وزلزَلَةً , والملحق بـ: (فعلل) ستة أبنية وهي: بيطر بيطرة , وحوقل حوقلة, وجلبب جلببة, وجهورَ جهوَرةً , وسلقي سلقيةً, وقلنس قلنسةً , وزاد بعضهم: سنبل, وشريف الزرع :طال ورقه, وعذيط, وتأبل, ويرنأ لحيته: خضبها باليرناء وهو الحناء[٣٦].فأصل الكلحبة صوت النار ولهيبها , وهذا لقب له , وقيل أن الكلحبة هي أُمّهُ فكان تلقيبًا له باسم أُمّهِ[٣٧].ويبدو أن سبب تسميته بالعُرني نسبة إلى فرسه التي كانت عرارةً, فقد ذكر ابن منظور عن كلحبة: ((وَهُوَ الْقَائِلُ فِي فَرَسِهِ عَرَارَةَ هَذِهِ:

تُسائِلُني بَنُو جُشَمَ بنِ بكْرٍ: ... أَغَرّاءُ العَرارةُ أَمْ يَهِيمُ؟

كُمَيتٌ غيرُ مُحْلفةٍ، وَلَكِنْ ... كلَوْنِ الصِّرْفِ، عُلَّ بِهِ الأَدِيمُ

وَمَعْنَى قَوْلِهِ: تُسَائِلُنِي بَنُو جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ أَي عَلَى جِهَةِ الِاسْتِخْبَارِ وَعِنْدَهُمْ مِنْهَا أَخبار، وَذَلِكَ أَن بَنِي جُشَمَ أَغارت عَلَى بَلِيٍّ وأَخذوا أَموالهم، وَكَانَ الكَلْحَبةُ نَازِلًا عِنْدَهُمْ فقاتَلَ هُوَ وابنُه حَتَّى رَدُّوا أَموال بَلِيٍّ عَلَيْهِمْ وقُتِلَ ابنُه، وَقَوْلُهُ: كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ، الْكُمَيْتُ الْمُحْلِفُ هُوَ الأَحَمُّ والأَحْوى وَهُمَا يَتَشَابَهَانِ فِي اللَّوْنِ حَتَّى يَشُكّ فِيهِمَا البَصِيران، فَيَحْلِفُ أَحدُهما أَنه كُمَيْتٌ أَحَمُّ، وَيَحْلِفَ الآخرُ أَنه كُمَيت أَحْوَى، فَيَقُولُ الْكَلْحَبَةُ: فرسِي لَيْسَتْ مِنْ هَذَيْنِ اللَّوْنَيْنِ وَلَكِنَّهَا كَلَوْنِ الصِّرْف، وَهُوَ صِبْغٌ أَحمر تُصْبَغُ بِهِ الْجُلُودُ؛ ... وَصَوَابُ إِنشاده أَغَرّاءُ العَرادةُ، بِالدَّالِ، وَهُوَ اسْمُ فَرَسِهِ))[٣٨].

٢ـ تأبطَ شرًا(٩٤ق هـ) :

ذكر الخليل في معجمه:((أبط : تأبط تَأَبَّطَ فلانٌ سَيفاً أو شيئاً، إذا أخذه تحت إبْطِهِ، ومنه سُمّي: تَأَبَّطَ شرّاً))[٣٩].وقال الجوهري :(("أَبَطْ" الإِبِطُ: ما تحت الجَناح، يذكَّر ويؤنّث، والجمع آباطٌ. وحكى الفراء عن بعض الأعراب: فرفع السوطَ حتَّى بَرَقَتْ إِبْطُهُ. وتَأَبَّطَ الشيء؛ أي جعله تحت إبطه. والتَأَبُّطُ: الاضطباعُ، وهو أن يُدخل رداءه تحت يده اليمنى ثم يلقيَه على عاتقه الأيسر. وكان أبو هريرة رضي الله عنه رِدْيَتُهُ التَأَبُّطُ. والإِبْطُ من الرمل: مُنْقَطَعُ معظمهُ. واسْتَأْبَطَ فلان، إذا حفر حُفرةً ضيّق رأسها ووسَّع أسفلها))[٤٠].وعند ابن فارس: أنّ((الإبط من الرمل: أن ينقطع معظمه ويبقى منه شيء رقيق منسط متصل بالحدد، فمنقطع معظمهِ الإبط))[٤١].وقال ابن منظور فيه : ((الإِبْطُ: إِبْطُ الرَّجُلِ وَالدَّوَابّ. ابْنُ سِيدَهْ: الإِبْطُ باطِنُ المَنْكِب. غَيْرُهُ: والإِبط بَاطِنُ الجَناحِ، يُذَكَّرُ ويؤَنث وَالتَّذْكِيرُ أَعْلى، وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: هُوَ مُذَكَّرٌ وَقَدْ أَنثه بَعْضُ الْعَرَبِ، وَالْجَمْعُ آبَاطٌ. وَحَكَى الفراءُ عَنْ بَعْضِ الأَعراب: فرَفَع السوْطَ حَتَّى بَرَقَتْ إِبْطُه؛ وَقَوْلُ الْهُذَلِيِّ[٤٢]:

شَرِبْتُ بجَمّه وصَدَرْتُ عَنْهُ، ... وأَبْيَضُ صارِمٌ ذَكَرٌ إِباطِي

أَي تَحْتَ إِبْطِي))[٤٣].وأصلُ الجذر ثلاثي (أبط) على وزن (فعل) بزيادة في أوله (تأبط) فيكون الوزن(تفعل) وهذا الوزن يأتي بمعان منها المطاوعة نحو(تعلّم) , والتكلف , ولا يكون إلّا في الصفات الحميدة نحو(تصبّر) والاتخاذ نحو (توسّد) والتجنب : نحو(تحرّج), وسميّ(تأبط شرًا) ؛ لأنّه تأبط سيفًا وخرج فقيل لأمه : أين هو ؟ فقالت : تأبط شرًا وخرج , وهذا أشهر ما قيل في سبب تلقيبه به[٤٤].

٣ـ الشنفرى الأزدي(٧٠ ق هـ):

ذكر الخليل بأنّ شنفر: الشنفيرة بمعنى: السيء الخلق[٤٥] , وشنفر الرجل إذا غلضت شفتاه وتدلتا[٤٦].وقال ابن منظور: ((شنفر: رَجُلٌ شِنْذِيرَة وشِنْظيرة وشِنْفِيرَة إِذا كَانَ سَيِءَ الخُلُق؛ وأَنشد:

شِنْفِيرَةٍ ذِي خُلُق زَبَعْبَقِ وَقَالَ الطِّرِمَّاح يَصِفُ نَاقَةً:

ذَاتُ شِنْفارَة، إذا هَمَتِ الذِّفْرَى ... بماءِ عَصائم جَسدُه[٤٧]

أَراد أَنها ذَاتُ حِدَّة فِي السَّير، وَقِيلَ: ذَاتُ شِنْفارة أَي ذَاتُ نَشاط. والشِّنْفار: الْخَفِيفُ ... وَنَاقَةٌ ذَاتُ شِنْفارة أَي حِدَّة, والشَّنْفَرَى: اسم رجل))[٤٨], والشَّنْفَرَى ،مفتوحٌ مقصورٌ: اسم شاعرٍ من الأزد, وهو على وزن" فَنْعَلَى" وكان من العدائينَ, وفي المَثلِ: " أَعْدَى من الشَّنْفَرَى "[٤٩].فالأصل "شفر" على وزن " فَعَلَ" ثم زيادة النون والألف المقصورة فأصبح "شنفرى" على وزن "فَنْعَلى" , وقد لقبّ بهذا الاسم ؛ لأنّه عظيم الشّفة , وذكر ذلك صاحب المفضليات[٥٠].

٤ـ أفنون التغلبي(٦٠ق هـ):

قال ابن دريد: ((فن من الْفُنُون أَي ضرب من الضروب. وَيجمع فن أفنانا وَيُقَال: أفنون وَالْجمع أفانين))[٥١], وذكر الأزهريّ : ((واحد الأفنان إذا أردتَ به الألوان فنٌ, وإذا أردتَ الأغصان فواحدها فنَنٌ))[٥٢].وقال الصاحب :((وامْرَأَةٌ أُفْنُونٌ: أي عَجُوْزٌ، وقيل: هي المُتَلَوِّنَةُ لا تَدُوْمُ على حالٍ))[٥٣].وقال ابن منظور : ((وأفنون الشَّبابِ: أوله , وكذلك أفنونُ السَّحابِ))[٥٤] , وأفنون من الغصن الملتف , والأفنون : الكلام المتّبجُ من كلام الهِلْباجَةِ, والأفنون يقال عنه الجريُ المُخْتَلِطُ من جَرْيِ الفرَسِ والنَّاقةِ, وقيل : بأنها الداهيةُ , ويقال بأنه: لقبُ صُرَيْمِ بن معشَرِ بن ذهْلِ بن تيمِ بن عَمْرٍ الشاعر التغْلَبيّ, لُقِّبَ بأحد هذه الأشياء[٥٥].ويبدو أنّ أفنون مشتق من الجذر(ف ن ن), و(أفنون) على وزن (أفعول) فالهمزة زائدة للبناء , و(الواو والنون) زيادة من صيغ المبالغة أو اسماء الاجناس , وصيغة (أفعول) تأتي في العربية لأغراض , منها:

أـ الدلالة على الكثرة أو التعظيم.

ب ـ اسم للنوع أو الفرد من الجنس.

ت ـ صيغة وصفيّة قريبة من الذات.

والأصلُ(فنن) بنونين أصليّتيّن , لكن في أفنون تبدو النون الأخيرة ليست من أصل الجذر الثلاثي مباشرة بل هي زيادة في البناء جاءت مع الواو في بناء (أفنون), وأفنون شاعرٌ جاهلي مشهورٌ, وهذا لقبه (أفنون) بضم الهمزة , ولقب بذلك لقوله في بيت له (أنّ للشّبانِ أفنونا) [٥٦] .

٥ـ الجميح (٥٣ ق هـ):

قال الخليل : ((جمح: جَمَحَتِ السفينةُ جُمُوحاً: تَرَكَتْ قَصدَها فلم يَضبطْها المَلاّحُون. وجَمَح الفَرَسُ بصاحبه جِماحاً: جَمَحَ: جَمَحَتِ المرأَةُ تَجْمَحُ جِماحاً مِنْ زَوْجِهَا: خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهِ إِلى أَهلها قَبْلَ أَن يُطَلِّقَهَا إذا ذَهَبَ جَرْياً غالباً. وكلُّ شيءٍ مَضَى لوجهِه على أمرٍ فقد جَمَحَ))[٥٧]وذكر ابن فارس: (("جَمَحَ" الْجِيمُ وَالْمِيمُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ مُطَّرِدٌ، وَهُوَ ذَهَابُ الشَّيْءِ قُدُمًا بِغَلَبَةٍ وَقُوَّةٍ. يُقَالُ جَمَحَ الدَّابَّةُ جِمَاحًا إِذَا اعْتَزَّ فَارِسَهُ حَتَّى يَغْلِبَهُ. وَفَرَسٌ جَمُوحٌ))[٥٨]. ويقول ابن منظور: ((جَمَحَ: جَمَحَتِ المرأَةُ تَجْمَحُ جِماحاً مِنْ زَوْجِهَا: خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهِ إِلى أَهلها قَبْلَ أَن يُطَلِّقَهَا، وَمِثْلُهُ طَمَحَتْ طِماحاً؛ قَالَ:

إذا رأَتني ذاتُ ضِغْنٍ حَنَّتِ، ... وجَمَحَتْ مِنْ زوجِها وأَنَّتِ[٥٩]

وفرسٌ جَمُوح إذا لَمْ يَثْنِ رأْسَه. وجَمَحَ الفرسُ بِصَاحِبِهِ جَمْحاً وجِماحاً: ذَهَبَ يَجْرِي جَرْيًا غَالِبًا واعْتَزَّ فارسَه وَغَلَبَهُ. وَفَرَسٌ جامِحٌ وجَمُوحٌ، الذَّكَرُ والأُنثى فِي جَمُوح سَوَاءٌ؛ وَقَالَ الأَزهري عِنْدَ النَّعْتَيْنِ: الذَّكَرُ والأُنثى فِيهِ سَوَاءٌ؛ وَكُلُّ شيءٍ مَضَى لِشَيْءٍ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَدْ جَمَحَ بِهِ، وَهُوَ جَمُوح))[٦٠].

والجذر "جمح" على وزن "فعل" فيكون "جميح " على وزن " فعيل"وبنية فُعيل كـ " فُليس" تصغير " فلس" فيكون من أبنية التصغير الثلاثة الموضوعة له لا زائد عليها وهي : (فعيل وفعيعيل وفعيعل).والجميح بهيئة التصغير لقبٌ واسمٌ لهذا الشاعر , إذ كان شديد الطبع صعب المراس فيه حدّة وعصيان , فشبهوه بالفرس الجموح الذي لا ينقاد, وقيل جاء اللقب لجموحه في الهوى والغزل , وهو من شعراء الغزل العذري المشهورين[٦١].

٦ـ المثقّب العبدي(٣٦ ق هـ):

قال الخليل: ((ثقب: الثَّقْبُ مصدر: ثَقَبْتُ الشيء أَثقُبُه ثَقْباً، والثَّقْبُ اسم لما نفذ. والمِثْقَبُ أداة يثقب بها. والثُّقُوبُ مصدر النار الثاقِبةِ، والكواكب ونحوه أي التلألؤ، وثَقَب يثْقُبُ. وحسب ثاقِبٌ مشهور مرتفع. ورجل ثقيبٌ وامرأة ثقيبة: شديدة الحمرة، وقد ثَقُبَ يثقُبُ ثَقابةً. ويثقُبُ: موضع بالبادية))[٦٢].وذكر ابن دريد: ((ثقب" وثقبت النَّار تثقب ثقوبا إذا أَضَاءَت وَكَذَلِكَ النَّجْم إذا أَضَاء والنجم ثاقب. والثقاب: كل مَا ثقبت بِهِ النَّار من حراق أَو غَيره وَهُوَ الثقوب أَيْضا))[٦٣]. وقيل بأنّ: ((المِثْقَبُ : "طَرِيقُ العِرَاقِ مِنَ الكُوفَة إِلَى مَكَّةَ" ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى))[٦٤].فالجذر " ثقب" على وزن " فعل" , و" المثقب" على وزن " مفعّل" وهو اسم مفعول من " ثقَّبَ", والمثقِب بكسر القاف لقبُ لُقِّبَ به لقوله في القصيدة : ((وثقبن الوصاوص للعيون))[٦٥]. والوَصَاوِصُ: حِجَارَةُ الأَيَادِيمِ، وَهِيَ مَتُون الأَرْضِ[٦٦], ومنهم من قال بأنّها البراقع[٦٧].

٧ـ الحادرة(٥٠هـ):

قال الخليل:((حدر: الحَدْر: ما تحدِرُه من علو إلى سفل، والمطاوعة منه الأنْحدار، وحَدَرْتُ السَّفينة في الماء حُدوراً. والحَدور اسم مُنحَدَر الماء في انحطاط صبَبَه، وكذلك الحَدور في سَفْح جَبَل. وحَدَرْتُ القراءةَ حَدْراً، وحَدَرَتْ عيْني الدَّمْعَ، وانحدَرَ الدمعُ. وناقةٌ حادرةُ العينين أي ممتلئتهما))[٦٨]. وقال ابن منظور: ((الحَدْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَحْدُرُه مِنْ عُلْوٍ إِلى سُفْلٍ، وَالْمُطَاوَعَةُ مِنْهُ الانْحدارُ. والحَدُورُ: اسْمُ مِقْدَارِ الْمَاءِ فِي انْحِدَارِ صَبَبِهِ، وَكَذَلِكَ الحَدُورُ فِي سَفْحِ جَبَلٍ وَكُلِّ مَوْضِعٍ مُنْحَدِرٍ. وَيُقَالُ: وَقَعْنَا فِي حَدُورٍ مُنْكَرَة، وَهِيَ الهَبُوطُ))[٦٩].وذكرَ الأَزهري((وَيُقَال لَهُ الحُدَراء بِوَزْن الصُّعداء... وكلُّ شَيْء أرسَلْته إِلَى أَسْفَل فقد حَدَرْته حَدْراً وحُدُوراً، قَالَ: وَلم أسمعهُ بِالْألف: أحْدَرْتُ، قَالَ: وَمِنْه سُمِّيت الْقِرَاءَة السريعة الحَدْر، لِأَن صَاحبهَا يَحدُرُها حَدْراً. قَالَ: وَأما الحَدُور فَهُوَ الْموضع المُنْحَدِر... حَدَرتْهُم السَّنَةُ تَحْدُرُهُمْ إِذا حطَّتهم، وَجَاءَت بهم حُدوراً, وفتى حادِرٌ أَي: غليظٌ مُجْتَمِع، وَقد حَدَرَ يَحْدُر حَدارةً.))[٧٠].وذكر ابن منظور:((والحادِرُ والحادِرَةُ: الْغُلَامُ الْمُمْتَلِئُ الشَّبَابِ... والحادِرُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُجْتَمِعُ الخَلْق... تَقُولُ مِنْهُ: حَدُرَ بِالضَّمِّ، يَحْدُرُ حَدْراً... وَغُلَامٌ حادِرٌ جَمِيل صَبيحٌ. والحادرُ: السَّمِينُ الْغَلِيظُ، وَالْجَمْعُ حَدَرَةٌ، وَقَدْ حَدَرَ يَحْدُرُ وحَدُرَ. وفَتًى حادِرٌ أَي غَلِيظٌ مُجْتَمِعٌ، وَقَدْ حَدَرَ يَحْدُرُ حَدارَةً، والحادِرَةُ: الْغَلِيظَةُ))[٧١]. والحادرة مؤنث حادر فالجذر "حدرَ" على وزن "فَعَلَ" وحادِرةٌ على وزن " فاعِلةٌ" فهو اسم فاعل من "حادر" على وزن "فاعل" , والحادرةُ لقب الشاعر، وأصل "الحادر" الضخم، ونبز بذلك ؛ لقول صاحبه زبان بن سيار فيه يشبهه بضفدع غليظة:

كأنك حادرة المنكبي ـن رصعاء تنقض في حائر[٧٢].

٨ـ مقاس العائذي(٥٠هـ):

قال ابن فارس:(("مَقِسَ" الْمِيمُ وَالْقَافُ وَالسِّينُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ. يُقَالُ مَقِسَتْ نَفْسُهُ: غَثَتْ))[٧٣].وذكر الأزهري قوله:((ومقسته في الماء مَقْسًا وقمسْتُهُ فِيهِ قَمْساً إِذا غططته، وَقد انقمسَ فِي المَاء انقماساً))[٧٤]. وقال أبو الفيض: ((ومَقَسَ القِرْبَةَ: مَلأَهَا، فإِنْمَقَسَتْ. ومَقَسَ الشَّيْءَ: كسَرَه أَو خَرَقَه. ومَقَسَ المَاءُ: جَرَى فِي الأَرْض. ومَقَّاسٌ، ككَتَّانٍ: جَبَلٌ بالخَابُورِ... والتَّمْقِيسُ فِي الماءِ: الإِكْثَارُ مِن صبِّهِ، والمُمَاقَسَةُ: المُغَاطَّةُ فِي الماءِ))[٧٥]ومقاس العائذي: شاعِرٌ, واسمه مُسْهِر بن خُزَيْمَة بن لؤي بن غالب بن فهر، وقيل له العائذي ؛ لأنهم من عائذة قريش ونسبوا إلى أمهم عائذة بنت الخمس بن قحافة , وقيل له مقاس لأنّ رجلا قال: هو يمقس الشعر كيف شاء، أي يقوله, يقال: مقس من الأكل ما شاء. ويقال إنه من قولهم "مقِست نفسه" بكسر القاف: إذا غثت وتقززت, وكنيته أبو جلْدَةَ[٧٦].

٩ـ المخبل السعدي (٥٠هـ) :

قال الخليل: ((خبل: الخَبْل: جُنُون أو شبهه في القلب، ورجل مخبُولٌ: به خَبْل، وهو مُخَبَّل أي: لا فؤاد له، وقد خَبَلَه الدهر والحزن والشيطان, والحب والداء خَبْلا. وقد خَبِلَ: خَبالا، ورجلٌ أخبَلُ, ودَهرٌ خَبِلٌ: مُلْتَوٍ على أهله، لا يَرْوُنَ فيه سُروراً, والخَبْل: فساد في القوائم حتى لا يدري كيف يمشي، فهو متخبل خبل. ومختبل الدابة فعله، ومُخْتَبِلها: قوائمها، واختبالها: ألا تثبت في مواطئها))[٧٧].وذكر ابن دريد: ((خبل] والخبل والخبل أَصله من الْجُنُون لِأَن الْجِنّ يسمون الخابل ثمَّ سموا العاشق مخبولا تَشْبِيها بذلك, والخبال أَصله النُّقْصَان مثل التباب ثمَّ صَار الْهَلَاك خبالا. وَزعم الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْله عز وَجل: ﴿لَو خَرجُوا فِيكُم مَا زادوكم إِلَّا خبالا﴾[٧٨] أي: وهنًا... وَقَالَ آخَرُونَ: إِن طِينَة الخبال مَوضِع فِي جَهَنَّم وَالله أعلم, وَرجل مخبول ومختبل, والخبال: دَاء يُصِيب الْإِنْسَان تسترخي مِنْهُ مفاصله)) [٧٩].وذكر الرازي: (("الْخَبْلُ" بِسُكُونِ الْبَاءِ الْفَسَادُ وَبِفَتْحِهَا الْجِنُّ، يُقَالُ: بِهِ خَبَلٌ أَيْ شَيْءٌ مِنَ الْأَرْضِ وَقَدْ "خَبَلَهُ" مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ "خَبَّلَهُ تَخْبِيلًا" وَ "اخْتَبَلَهُ" إِذَا أَفْسَدَ عَقْلَهُ أَوْ عُضْوَهُ. وَرَجُلٌ "مُخَبَّلٌ" بِالتَّشْدِيدِ كَأَنَّهُ قُطِعَتْ أَطْرَافُهُ. وَ "الْخَبَالُ" الْفَسَادُ. وَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ: «مَنْ قَفَا مُؤْمِنًا بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَقَفَهُ اللَّهُ فِي رَدْغَةِ الْخَبَالِ حَتَّى يَجِيءَ بِالْمَخْرَجِ مِنْهُ[٨٠]» فَيُقَالُ: هُوَ صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ))[٨١]. فالجذر "خبل" على وزن " فَعَلَ" فيكون " خبْل" على وزن " فَعْل" , و" مخبَّلْ" على وزن" مفعَّل" اسم مفعول من " خبَّلَ" والمخبَّل بفتح الباء المشددة , من أصيب بالخبل, وهو استرخاء المفاصل, من ضعف أو جنون وهذا لقبه لعلته ، وكنيته أبو يزيد، واسمه: ربيع بن مالك بن ربيعة بن قتال بتشديد التاء بن أنف الناقة, وهو شاعر مشهور، عمر في الجاهلية والإسلام عمرا طويلا، ومات في خلافة عمر أو عثمان وهو شيخ كبير [٨٢].

١٠ـ جبيهاء الأشجعي:

قال الخليل: ((جبه: الجَبْهَةُ: مُستَوَى ما بين الحاجِبَيْنِ إلى الناصية. والأَجْبَهُ: العَريضُ الجَبْهةِ. والجَبْهُ: مصدره , وجَبَهْتُه: استقبلته بكلام فيه غِلَظ. والجَبْهة: اسم يقعُ على الخيلِ لا يُفْرَدُ. والجَبْهة: النّجم الّذي يُقالُ له: جَبْهة الأَسَدِ))[٨٣].وذكر ابن دريد: ((جبه" وجبهة الرجل: مَعْرُوفَة وَالْجمع جباه, وجبهة الْقَوْم: سيدهم , وَرجل أجبه: عريض الْجَبْهَة وَالْأُنْثَى جبهاء))[٨٤].وقال ابن منظور: ((: الجَبْهة للإِنسان وَغَيْرِه، والجَبْهَةُ: مَوْضِعُ السُّجُودِ، وَقِيلَ: هِيَ مُسْتَوَى مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ إِلَى النَّاصِيَةِ... وجَبْهة الْفَرَسِ: مَا تَحْتَ أُذنيه وَفَوْقَ عَيْنَيْهِ، وَجَمْعُهَا جِباهٌ. والجَبَهُ: مصدرُ الأَجْبَهِ،

وَهُوَ الْعَرِيضُ الجَبْهَةِ، وامرأَة جَبْهاء؛ وَبِتَصْغِيرِهِ سُمِّيَ جُبَيْهاءُ الأَشْجَعِيُّ))[٨٥], وذكر ابن سيده: ((رجل أَجْبَهُ، عريضُ الجَبْهةِ حَسَنُها وَالْأُنْثَى جَبْهاءُ))[٨٦].وجبيهاء بلفظ التصغير وهو لقب الشاعر، ويقال (جبهاء) بالتكبير، واسمه يزيد بن حميمة بن عبيد بن عقيلة بن قيس بن رويبة بن سحيم, و"جبيهاء" على وزن " فعيلاء" وهو تصغير " لـ" جبهاء" ولم تذكر المصادر بالضبط لماذا لقب بهذا اللقب, ولكن قد تدل إلى صفة معيّنة قد تكون للجبهة الكبيرة, أو البارزة والعريضة[٨٧].

من اهم النتائج في هذا

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتمُّ التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. أما بعد..

فبعد التوكل على الله تعالى أولاً، والأخذ بأسباب إنجاح الموضوع وخروجه بهذا الشكل ثانياً، توصلت إلى نتائج مهمة، أوجزها بالآتي:

١ـ أثبتت الدراسة أنّ "المفضليات" للمفضل الضبي ليست مجر ديوان شعري , بل هي سجل تراجم وسير لفرسان الكلمة في الجاهليّة وصدر الإسلام , وتمتاز ببعدها عن التميّز والانتحال.

٢ـكشفت الدراسة أنّ اللقب في الثقافة العربيّة كان يمتلك سلطة معنويّة تجعل الاسم الحقيقي يُنسى وتذهب الشهرة باللقب وحده, كما في حالة (المرقش, والمثقب, والأعشى).

٣ـ تبيّن أنّ اللقب العربي وعاء لعدة حالات ؛ فقد يكون وصفًا لِخلقة جسديّة كـ" الشنفري" لعظمة شفته, أو حالة سلوكيّة كـ " الجميح" لشدة طبعه, أو واقعة تاريخيّة كـ " تأبط شرًا" .

٤ـ كم استنتجت الدراسة أنّ بعض الألقاب نبعت من " بيت قصيد" تميز به الشاعر , كما في لقب " المثقب" لقوله : " وثقبن الوصاوص" , ولقب " أفنون" لقوله : " إنّ للشبان أفنونًا".

٥ـ يفهم مما تناولناه أنّ هذه الدراسة قائمة بذاتها ولها نظامها الجذري التأصيلي, ولها معجمها وبيانها وأدبها ؛ لذلك تم دراسة هذا الموضوع دراسة تأصيليّة لا دراسة فلسفيّة .

٦ـ الثراء الصرفي : أظهر التأصيل اللغوي اعتماد العرب على أوزان صرفيّة دقيقة للتلقيب, ومنها صيغ التصغير" فُعيل" للدلالة على الصفة أو التدليل كـ" الجميح , وجبيهاء" ,وصيغة " أفعول" للمبالغة كـ " أفنون".

٧ـ خلصت الدراسة إلى أنّ الاسم يُوضع لتعيين الذات أولًا , بينما الكنية تفيد التعظيم, واللقب هو ما أشعر بمدح أو ذم أو وصف غلب على صاحبه.

ثبت المصادر والمراجع

ـ القرآن الكريم.

ـ أ

ـ الاشتقاق: ابن دريد : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ) : تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون : الناشر: دار الجيل, بيروت ـ لبنان: الطبعة الأولى , ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م.

ـ أصول البحث العلمي ومناهجه : الدكتور أحمد بدر.

ـ الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، د ط، د. ت.

ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة، أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت: ٦٢٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة– ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ– ١٩٨٢م.

ـ أمالي ابن الحاجب، أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس المعروف بابن الحاجب (ت: ٦٤٦هـ)، تحقيق: د.فخر صالح سليمان قدارة، دار عمار، الأردن، د ط ،١٤٠٩هـ ١٩٨٩م.

ـ ب ـ

ـ البحث العلمي مناهجه وتقنياته: الدكتور عبد الرحمن بدوي: وكالة مطبوعات الكويت: ١٩٧٧م .

ـ ت ـ

ـ تاريخ الأدب العربي: شوقي ضيف: دار المعارف مصر.

تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، مجموعة من المحققين، دار الهداية ، د ط ، د ت.

ـ التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، ضبطه وصحّحه: جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط ١ ،١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

ـ تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠١م .

ـ ج ـ

ـ جمهرة اللغة، محمد بن الحسن بن دريد الأزدي(ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط ١ ، ١٩٨٧م .

ـ جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت: ١٣٦٤هـ)، المكتبة العصرية، بيروت، ط ٢٨ ،١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .

ـ ح

ـ حاشية الصبان على شرح الاشموني، أبو العرفان محمد بن علي الصبان (ت : ١٢٠٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .

ـ خ ـ

ـ الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني (ت: ٣٩٢هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط ٤، د ت.

ـ د ـ

ـ ديوان الطرماح : تحقيق دكتور عزّة حسن : دار الشرق العربي ـ بيروت : ١٩٩٤م.

ـ ديوان الهذليين : جمع وتحقيق أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري: دار الكتب العلميّة ـ بيروت : ١٩٩٨م.

ـ س ـ

ـ سير أعلام النبلاء، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

ـ سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق : د. حسن هنداوي، دار القلم ، دمشق، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

ـ ش ـ

ـ شرح المفضليات المؤلف: عبد السلام محمد هارون (المتوفى: ١٤٠٨ هـ), وأحمد شاكر (١٣٧٧ هـ), الناشر: دار المعارف، القاهرة.

ـ شرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، (ت: ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

ـ شرح الرضي على الكافية، رضي الدين الإستراباذي (ت: ٦٨٦هـ)، جامعة قاريونس، ليبيا، د ط، ١٩٧٨م .

ـ ص ـ

ـ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

ـ ع ـ

ـ العباب الزاخر واللباب الفاخر: رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الصغاني الحنفي (ت ٦٥٠هـ).

ـ ف ـ

ـ الفهرست: أبو الفرج محمد بن إسحاق النديم (المتوفى: ٣٨٠هـ), قابله بأصوله وأعده للنشر: أيمن فؤاد سيد: الناشر : مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي مركز دراسات المخطوطات الإسلاميّة , لندن ـ إنجلترا: الطبعة الثانية , ١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م.

ـ ق ـ

ـ القاموس المحيط، أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان، ط٨، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

ـ ك ـ

ـ الكتاب، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، المعروف بسيبويه (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

ـ كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي (ت: ١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د ط، د ت.

ـ كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى، د ط، ١٩٤١م.

ـ ل ـ

ـ لسان العرب ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري "ت٧١١هـ " ، د.ط ، دار صادر بيروت "د.ت" .

ـ م ـ

ـ المحيط في اللغة : الصاحب , اسماعيل بن عباد (٣٢٦ـ ٣٨٥هـ), المحقق: محمد حسن آل ياسين : الناشر: عالم الكتب, بيروت: الطبعة: الأولى: ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م.

ـ مراتب النحويين: أو الطيّب اللغوي (ت ٣٥١هـ) : تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم : دار نهضة مصر للطباعة والنشرـ القاهرة : ١٩٥٥م .

ـ معجم الأدباء : إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب : المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ) , المحقق: إحسان عباس

الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م.

ـ المفضليات , المؤلف: المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي (المتوفى: نحو ١٦٨هـ) , تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر و عبد السلام محمد هارون ,الناشر: دار المعارف – القاهرة , ١٩٤٢م. الطبعة: السادسة.

ـ مجمل اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت: ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.

ـ المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

ـ مختار الصحاح، لزين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الرازي (ت٦٦٦هـ) تحقيق : يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت– صيدا ط٥، ١٤٢٠هـ– ١٩٩٦م.

ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، و عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

ـ معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، سوريا، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

ـ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة(إبراهيم مصطفى، وأحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار)، دار الدعوة، د ط، د ت.

ـ المقتضب، أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي ، المعروف بالمُبَرِّد (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت، د ط، د ت.

ـ ن ـ

ـ النحو الوافي، عباس حسن (ت: ١٣٩٨هـ)، دار المعارف، ط١٥، د.

هوامش البحث

(١) العين: ٧/ ٢٤٤, وينظر مقاييس اللغة: ٢/ ٢٦٧.

(٢) لسان العرب : ٦/ ٧٩.

٣ ينظر : اصول البحث العلمي ومناهجه : د. أحمد بدر : ١٨.

[٤] ينظر : المعجم الوسيط: ٢٧٩.

[٥] البحث العلمي مناهجه وتقنياته: ٤٤.

[٦] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربيّة :٤/ ١٦٢٣, وينظر: مختار الصحاح : ١٩.

[٧] القاموس المحيط: ٩٦١.

[٨] ينظر: مختار الصحاح: ١٩.

[٩] ينظر التعريفات للجرجاني: ٢٨.

[١٠] مصطلحات الدراسة المصطلحيّة ١٥.

[١١] مصطلحات نقديّة : ٥٢.

[١٢] ينظر: أنباء الرواة على أنباه النحاة : ٣/ ٣٠٤, وسير أعلام النبلاء: ٨/ ٣٨٩.

[١٣] الفهرست: ٩١.

[١٤] ينظر: كشف الضنون عن أسامي الكتب والفنون: ٢/ ١٧٧٢ .

[١٥] مراتب النحويين: ٤١.

[١٦] ينظر: معجم الأدباء: ٦/ ٢٧١٢.

[١٧] ينظر : شرح المفضليات: ١٢.

[١٨] ينظر: تاريخ الأدب العربي: ١٦٤.

(١٩) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: مادة" سمو" ٢٣٨٣/٦, وينظر: معجم مقايس اللغة "مادة : "سمو": ٣/ ٩٩.

(٢٠) المصباح المنير: ١/ ٢٩٠.

(٢١) مختار الصحاح: ١/ ١٥٥.

(٢٢)التعريفات:٢٤.

(٢٣) المعجم الوسيط : ١/ ٤٥٢.

[٢٤] تهذيب اللغة : ١٠ / ٢٠٣ـ ٢٠٤.

[٢٥] المصدر نفسه: ١٠ ٢٠٤.

[٢٦] الصحاح : ٦/ ٢٤٧٧.

[٢٧] شرح الحدود في النحو : ١٥١.

[٢٨] ينظر: شرح الرضي على الكافية: ٣/ ٢٦٤.

[٢٩] ينظر : حاشية الصبان : ١/ ١٨٧, والنحو الوافي: ١/ ٣٠٨, والمعجم الوسيط: ٢/ ٨٠٢.

[٣٠] العين: ٥/ ١٧٢.

[٣١] شرح الحدود في النحو : ١٥١.

[٣٢] جامع الدروس العربيّة : ١١٠.

[٣٣] أمالي ابن الحاجب : ١/ ٤٧١.

[٣٤] تهذيب اللغة : ٥/ ١٩٩

[٣٥] لسان العرب : ١/ ٢٢٧.

[٣٦] ينظر شرح التصريح على التوضيح : ٢/ ٣٤.

[٣٧] ينظر : سر صناعة الإعراب: ٢/ ٦.

[٣٨] لسان العرب : ٤/ ٥٦٠. وينظر : المفضليات:٣٣, و تهذيب اللغة ١/ ٧٧.

[٣٩] العين : ٧/ ٤٦٢.

[٤٠] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربيّة : ٣/ ١١١٤.

[٤١] مجمل اللغة لابن فارس: ٨٣.

[٤٢] البيت في ديوان الهذليين: ٢/ ٢٦.

[٤٣] لسان العرب: ٧/ ٢٥٣.

[٤٤] ينظر: المفضليات: ٢٧, ومقاييس اللغة: ١/ ٣٧.

[٤٥] ينظر العين: ٣٠٣/٦.

[٤٦] ينظر تهذيب اللغة: ٢٩٩/٣.

[٤٧] البيت في ديوان الطرماح :١٤٤.

[٤٨] لسان العرب: ٤٣١/٤.

[٤٩] ينظر: تاج العروس ١٢/ ٢٥١.

[٥٠] ينظر: المفضليات: ٦٤.

[٥١] جمهرة اللغة : ١/ ١٦٢.

[٥٢] تهذيب اللغة ١٥/ ٣٣٥.

[٥٣] المحيط في اللغة: ٢/ ٤٧٠.

[٥٤] لسان العرب : ١٣/ ٣٢٧.

[٥٥] ينظر: تاج العروس : ٣٥/ ٥١٦.

[٥٦] ينظر: المفضليات : ١٨٣.

[٥٧] العين : ٣/ ٨٨, ولسان العرب: ٢/ ٤٢٦.

[٥٨] مقاييس اللغة : ١/ ٤٧٦.

[٥٩] قيل أنّ هذا البيت للحطيئة ولم أجده في ديوانه شرح السكري, وقيل أنّه مجهول القائل , وهو من شواهد الأزهري في تهذيب اللغة, وابن منظور في لسان العرب ,والزبيدي في تاج العروس وجميعهم لم يذكروا القائل.

[٦٠] لسان العرب : ٢/ ٤٢٦.

[٦١] ينظر شرح المفضليات لأحمد شاكر: ٧.

[٦٢] العين: ٥/ ١٣٩.

[٦٣] جمهرة اللغة : ١/ ٢٦٠.

[٦٤] تاج العروس: ٢/ ٩٦.

[٦٥] ينظر: المفضليات: ٢٩٦, و لسان العرب :١/ ٢٤٠.

[٦٦] ينظر تاج العروس: ١٨/ ٢٠٣.

[٦٧] ينظر: شرح المفضليات: ٩٦.

[٦٨] العين: ٣/ ١٧٨.

[٦٩] لسان العرب: ٤/ ١٧٢.

[٧٠] تهذيب اللغة: ٤/ ٢٣٦.

[٧١] لسان العرب :٤/ ١٧٢, وينظر: تهذيب اللغة: ٤/ ٢٣٦.

[٧٢] ينظر شرح المفضليات:

[٧٣] مقاييس اللغة : ٥/ ٣٤٢.

[٧٤] تهذيب اللغة : ٨/ ٣٢٢.

[٧٥] ينظر العباب الزاخر واللباب الفاخر: ١/ ١٩٧, تاج العروس : ١٦/ ٥١٣.

[٧٦] ينظر: تاج العروس : ١٦/ ٥١٣, و شرح المفضليات: ٢٢٣.

[٧٧] العين: ٤/ ٢٧٢, وينظر : لسان العرب : ١١/ ١٩٨.

[٧٨] : (من سورة التوبة/ آية ٤٧).

[٧٩] جمهرة اللغة: ١/ ٢٩٦.

[٨٠] مسند أحمد :برقم: ٥٥٤٤: ٩/ ٣٨٠.

[٨١] مختار الصحاح: ٨٧.

[٨٢] ينظر : المفضليات: ١١٣, وشرح المفضليات لأحمد شاكر: ٦٨.

[٨٣] العين : ٣/ ٣٩٥, وينظر: تهذيب اللغة: ٦/ ٤٣.

[٨٤] جمهرة اللغة : ١/ ٢٧٢.

[٨٥] لسان العرب: ١٣/ ٤٨٣.

[٨٦] المخصص: ١/ ٧٦.

[٨٧] ينظر: المفضليات: ١٦٧, وشرح المفضليات: ١١٠.